أسرار الصلاة من كتاب الإحياء

وابن ماجه وابن حبان والطبراني في الكبير عن ابي ايوب وعقبة بن عامر معا بلفظ من توضا كما امر وصلى كما امر غفر له ما تقدم من عمل ولفظ ابن حبان غفر له ما تقدم من ذنبه ولفظ ابي داود من حديث زيد بن خالد الجهني فاحسن الوضوء بدل فاسبغ وقد اخرجه ايضا عبد بن حميد والروياني وابن قانع والطبراني في الكبير والحاكم وحديث عثمان في المتفق عليه قد اخرجه النسائي ايضا بلفظ من توضا وضوئي هذا ثم صلى الحديث واخرج الطبراني في الاوسط من حديث عقبة بن عامر رفعه من توضا وضوءا كاملا ثم قام الى الصلوة كان من خطيئته كيوم ولدته امه وعند البخاري وابن ماجه ~~من~~ من حديث عثمان من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه ولا تغتروا ولحديث عثمان روايات اخرى بالفاظ مختلفة وقال صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بما يكفر الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء في المكاره ونقل الاقدام الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط هكذا في القوت الا انه قال اسباغ الوضوء في السبرات اي في المكاره والباقي سواء قال العراقي اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة انتهى قلت و مالك واحمد والترمذي والنسائي ولفظهم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا والباقي مثل لفظ المصنف واخرج ابن خزيمة في صحيحه من طريق روح بن القسم و مالك كلاهما عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رفعه بلفظ [illegible] غير ان [illegible] قوله فذلكم الرباط مرتين والباقون مرة واحدة وقال يونس في حديثه الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا واما قيل قالوا بلى واسباغ الوضوء المبالغة فيه والمكاره الشدائد كايام الشتاء وقال بعض السلف وضوء المؤمن في الشتاء بالماء البارد افضل من عبادة الرهبان كلهم وتوضأ صلى الله عليه وسلم مرة وقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به قال العراقي اخرجه ابن ماجه من حديث ابن عمر باسناد ضعيف انتهى قلت وقد ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم الوضوء مرة مرة اخرجه البخاري من طريق زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ووقع في نسخ الاحياء مرة مرة واحدة والصحيح مرة مرة بالتكرار وهما منصوبان على المفعول المطلق المبين للكمية وقيل على الظرفية اي توضا في زمان واحد وقيل على المصدر اي توضا مرة من التوضي اي غسل الاعضاء غسلة واحدة وتوضا

مسند الزاد واحمد

الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله

هكذا في القوت

كذا في النسخ الصحيحة

مخطوطات جامعة الملك سعود الرياض

Copyright © King Saud University